

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٣٤١ | حروف

المعاني: الحرف (هل)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثالث والاربعين بعد المئة من دروس المدخل الى النحو والصرف والإملاء حروف المعاني كلمات لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم - 00:00:14

ولا تقبلوا علامات الافعال ولا علامات الاسماء. وحرف المعنى لا معنى له في نفسه. لانه يكتسب من السياق الذي يرد فيه ولذلك قد تتعدد معاني الحرف الواحد لتعدد انواع السياقات التي يریدون - 00:00:29

فيها حروف المعاني سبعون حرفا. شرحت منها حتى الان ستة وستين. وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحرف السابع والستين وهو الحرف هل لاحظوا معي هل هل - 00:00:49

من المعلومات لديكم ان هذا الحرف معناه الاستفهام ومعنى الاستفهام طلب ماذا؟ طلب الفهم. لذلك نحن اه نستعمل لطلب الفهم لطلب الفهم. لذلك يقول العلماء في تحرير معنى هل هو حرف استفهام - 00:01:14

لطلب ماذا؟ لطلب التصديق الايجابي. لاحظوا طلب التصديق الايجابي. ما معنى التصديق الايجابي؟ هو ان تقول مثلا هل وصل

الظيف لاحظوا الجملة مثبتة. وصل الظيف ودخلت عليها هل. لذلك هذا هو المراد بقولهم هل - 00:01:42

لطلب التصديق الايجابي. ويجب عنها بنعم اولى لذلك هل وصل الضيف؟ نعم اولى هذا هو المراد بالتصديق الايجابي. ولا يجوز ان تكون للتصديق السلبي. كيف؟ لا يجوز ان تكون السلبي يعني لا تدخل على جملة منفية. لذلك لم يصل الظيف - 00:02:09

لا يجوز ان تقول هل لم يصل الضيف حتى الان وهذا من الواجه التي تختلف فيها هل عن همزة الاستفهام؟ لذلك تقول الم يصل الضيف حتى الان؟ لاحظ الم قل لكن ما ينفع ان تقول هل لم وان شاء الله تعالى في باب النحو سنشرح الفروق آآ يعني بعض - 00:02:35

ما وصل الى عشرة فروق وبعدهم زاد على ذلك. بين هلوى الهمزة. اذا هل هو حرف استفهام؟ الاستفهام يعني طلب الفهم وهل هذا هذا حرف استفهام؟ يطلب به التصديق الايجابي والاجابة عنه تكون - 00:03:00

اما بنعم او لا طبعا الشواهد على ذلك كثيرة اكفيت منها بهاتين الایتين ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم. اذا هذا السؤال. هل وجدتم ما وعد ربكم حقا - 00:03:20

لاحظوا دخلت هل على الجملة الفعلية؟ طبعا المحققون من النحاة يقولون هي تدخل على الجملة فعلية لطلب التصديق الايجابي ولا تدخل على الجملة الاسمية الا في ضرورة اه الشعر ايضا من المسائل العميقة الدقيقة الخلافية التي ستأتي في سياقها ان شاء الله تعالى وليس من مقصدني في هذا المدخل ان اقف - 00:03:47

فمعها لاحظ سأله اهل الجنة هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فاجاب اصحاب النار اجارنا الله واياكم بقوله ماذا؟ نعم فقد اقرروا الان بان ما وعد الله سبحانه وتعالى به كان حقا وانه - 00:04:17

هم انكروه ثم تفاجأوا بثبوته وانه حقيقة آآ مطلقة ان البعد حق وان النار حق وان جنة حق وان الموت حق. لذلك اقرروا وقالوا نعم. ولذلك قال الله تعالى انظروا هذه الخاتمة - 00:04:37

الآلية الالية التي ختمت بها هذه الآية فاذن مؤذن بينهم اللعنة الله على الظالمين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من

اصحاب الجنة. وان يجيرني واياكم ان تكون من - 00:04:57

من اصحاب النار. اذا هل كما ترون جاءت لطلب التصديق الايجابي دخلت على الجملة الفعلية فهي هنا حرف للاستفهام. انظروا معي الى هذه الاية قل يا محمد صلي الله عليه وسلم قل هل - 00:05:15

بالاخسر اعمالا هذا السؤال لاحظوا الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا. هنا حذف يقتضيه السياق وهذا من بلاغة القرآن الكريم انه يحذف ما يفهم دون ان يذكر لان هذا من المجاز. قل هل نبئكم بالاخسر اعمالا؟ كانه - 00:05:35

قال ولا تبدل لكلام الله تعالى فان قالوا نعم فان قالوا نعم نبئنا فقل ها الاخسر اعمالهم الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا فهذا الجزء حذفه آآ السياق القرآني آآ حذف هذا الجزء الله سبحانه وتعالى في هذه الاية حذف هذا الجزء لان - 00:05:58

انه معلوم وهذا من اه بلاغة بلاحظوا العبرة القرآنية. لاحظوا معي هل نبئكم بالاخسر اعمالهم كيف ساعرب هل آآ في هاتين الایتين وفي كل موضع؟ ساقول هل حرف استفهام حرف استفهام - 00:06:29

ثم اقول مبني على السكون لاحظوا اللام مبني على السكون ثم ساقول لا محل له من الاعراب. هذا هو اعراب هل كما اه ترون؟ هل هل له عمل؟ نقول لا. هل - 00:06:53

حرف هامل لا عمل له ولا يؤثر فيما لا يؤثر في الفعل الذي يدخل اه عليه. قد يخطر على بال احدكم الان اه ان هل قد تخرج عن معنى الاستفهام الى معنى التحقيق كما في قول الله تعالى؟ هل - 00:07:16

اه على الانسان حين من الدهر وانها بمعنى قد وهذا لا يؤثر على فهمنا لهذا الحرف في حدود هذا المدخل لذلك حتى في قول الله تعالى هل اتي على الانسان حين من الدهر؟ سنقول هو حرف استفهام مبني على - 00:07:36

لا محل له من الاعراب والغرض منه التحقيق. هذی اه هذی التفصیلات ستأتي في مكانها ان شاء الله تعالى هذا هو الحرف هل تأملوا معي اه هنا هنا وجد العلماء ان هذا الحرف وهو الحرف - 00:07:56

هل قد يركب مع ماذا؟ يركب مع لا فينترج من الحرفين حرف جديد هو ماذا؟ هو الحرف هلا. لذلك انا ان اذكر هذا الحرف مع الحرف هل. لذلك هل - 00:08:16

حين تدمج تمزج تركب مع لا فانه يتولد عندهما حرف جديد. هذا الحرف الجديد لم يعد للاستفهام ولم يعد للنفي. ركينا الاستفهام مع النفي فخرج هذا الحرف وهو حرف يفيد ماذا؟ يفيد العرض والتحظير - 00:08:36

والتحظيط والتحثث هذا هو المراد بهذا الحرف الجديد وهذا لا يتعارض مع ما قلناه هنا من ان هل حرف الاستفهام لطلب التصديق الايجابي ولا يدخل على الجملة المنافية لانه هنا لم يدخل على جملة منافية وانما - 00:09:02

ركب مع ماذا؟ وانما ركب مع لا فنترج من المركبين آآ شيء جديد وهو هذا الحرف. الحرف هلا وهو يفيد العرض والحذف. لذلك يأتي اه زميلك اليك فعند الباب تقول له اه هلا تتفضل؟ هلا تجلس معنا؟ هلا - 00:09:25

تشرفني الدخول ووهكذا. ومن الشواهد على ذلك اه هذين البيتين ولا اعلم ان الحجاج ابن يوسف هجي باقسى منهمما وهمما آآ قول شاعر الخوارج عمران بن حطان الشيباني اسد علي وفي الحروب نعامة وتراء تفرز من صفير الصافر هلا برزت الى غزالة -

00:09:49

في الوغى بل كان قلبك في جناحي طائر لاحظ قال هلا برزت من باب العرض والتحظيط الحث على ذلك وهذا العرض التحظيط والتحثث فيه هنا نوع من التوبيخ. التوبيخ التقرير لانه لم يبرز الى غزالة طبعاً غزالة الذي لا يعرف من هي غزالة هي غزالة الشيبانية وهي زوجة شبيب - 00:10:19

الخارجي. فالشاعر وغزالة وزوجها كلهم من الخوارج الفئة الضالة التي اه خرجت في عهد اه بنى امية ويعني حاربهم الحجاج فهو هنا اه يعني قال هذين البيتين لتقرير الحجاج لانه لم يبرز الى غزالة اه في القصة المشهورة وغزالة كانت - 00:10:49

كزوجها فارسة ومحاربة وتجيد اعمال الحرب والفروسية وتنازل اه الرجال. الهدف من هذا اه هو هلا سنقول هلا هو حرف عرض وتحظيط او عرض وحث وآآ تحظيط ثم نقول مبني على السكون لا محل له - 00:11:19

من الاعراب وهو ايضا حرف آهامل لاحظوا معي اني لم افرد آهلا في درس مستقل بل اثرت ان اشرحه مع ماذا؟ مع هل وان اشرح لكم فكرة التركيب؟ طيب اهذا الحرف بسيط ام - 00:11:39

نقول هو آآفي النهاية اصبح حرفآآبسبيطا. طيب كيف؟ نقول هو حرف بسيط وقد اثبتنا انه ركب نقول اصبح حرفآآبسبيطا لانه حصل له بالتركيب ماذا؟ بالتركيب معنى جديد فتنسي ماذا؟ فتنسي - 00:11:59

اصله لذلك انا فقط احببت ان ابين لكم ان هل معنا آآدمجتا في حرف واحد فتولد منه حرف اه جديد. حرف جديد. طبعاً مسألة الحروف المعاني اه مركبة ام بسيطة هذه اه من المسائل - 00:12:19

خلافية بين العلماء المتكررة في كثير من الحروف وهي مسألة عميقة ولها بحث مستقل يأتي في مكانه ان شاء وهو تعالى وقد تحدث كثير من النحاج عن فكرة التركيب وهو ان الحرف المركب من معنيين - 00:12:39

يعني ينتج له معنى جديد غير هذين آآالمعنيين وهذه حالة المركبات دائمًا ينتج بخلط اي شيئين اه شيء اه ثالث اه مختلف احببت ان ابين لكم هذه اه المسألة واثرت ان اذكر هلا مع هل في درس واحد لاجل اه هذا ولعلكم اه - 00:12:59

تللاحظون حين تقول هلا آآتفظل آهلا تشرفني بالدخول فان فيها شيء من ماذا؟ من معنى الاستفهام من معنى الاستفهام لذلك احببت ان تكون هلا مع هل في درس اه واحد وقلت - 00:13:29

لكم انها لا تفيد العرض والتحظيض والحد واذكركم آآباني في شرحى للحروف السابقة قد ذكرت معنى التحظيض والحد آآحين شرحت على سبيل المثال لولا ذكرت ان من معانيها الحد والتحظير وذكرت - 00:13:49

وقلت ان معانيها الحد والتحظير وشرحت الان هلا وقلت من معانيها الحد والتحظيض آاه لذلك الله تعالى حين افرغ من شرح الحروف سأذكر المعنى سابداً بالمعنى قل معنى الحد والتحظير ويعبر عنه بلون - 00:14:09

ويعبر عنه بلومة ويعبر عنه اه بهلا كما اه ترون. لذلك اه يحسن الان اه هنا في هذا السرد ان اقول هل زائد؟ هلا هل زائد اه هلا وبهذا اكون قد وصلت الى نهاية هذا الدرس الذي بيّنت فيه هل - 00:14:29

وبينت فيه هلا ووضحت الطريقة التي اه نعرب بها اه كل حرف من الحروفين وبينت لكم اه ان كلًا منها حرف هامل لا اثر له فيما بعده والى ان التقييم في الدرس - 00:14:55

كالقادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:15:15